



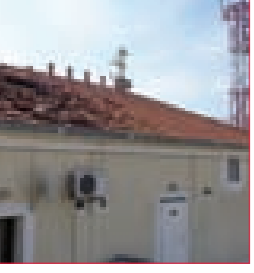
باسيل: لن نرضى بأي اتفاق فلسطيني - إسرائيلي، لا يضمن حق العودة

3 محليات



الهيئة العامة تقرّ السلسلة اليوم مقسّطة على ثلاث سنوات

4 محليات



صواريخ على اللبوة تعكر صفو الخطة الأمنية

5 مناطق



منفذية السويداء في «القومي» تفتتح المكتب الجديد لمديرية الجنيّة والرئيسية الشرقية

11 ثقافة

عوني الخطيب يقرأ في كتاب «أجمل تاريخ للكون» لهوبيرت ريفر ومجموعة باحثين مترجماً إلى العربية

12 عربيات



الجزائر: اختتام حملة الانتخابات الرئاسية والمنافسة بين بوتفليقة وبن فليس

13 دوليات

بيونغ يانغ تتوعّد سيول برد قاس على محاولات إهانتها

Tuesday 15 April 2014 Issue No. 1463

اليوم ينكشف البعد الاجتماعي لانقسام 8 و 14 ووسطية جن بلاط معلولا تقرر أجراس الأعياد... حداً أعلى شهداء «المنار» عين العالم على أوكرانيا



تأخذ برغبات السكان ذوي الأصول الروسية. مسار القرم يتكرر في شرق أوكرانيا، وروسيا تبدو متمكنة من التحكم بأوراق القوة التي حسبها جيداً، لخطر لجوء الغرب لفتح الفالق الأوكراني بغية ابتزازها، والضغط عليها بمفلات الشرق الأوسط، التي تدرك روسيا أنها ساحة حضورها كقوة دولية تُحسب لها الحساب.

كتب المحرر السياسي

تلقى الإعلام اللبناني والعربي صدمة خسارة ثلاثة من فرسانه العاملين في الزميلة قناة «المنار»، كما تلقاهما جمهور المقاومة وعمّت حزناً على الشعب اللبناني والرأي العام العربي خسارة الإعلاميين، الذين ارتقوا شهداء الكلمة الحرة أثناء تغطيتهم تحرير الجيش السوري لبلدة معلولا، برصاص مجموعة من جبهة النصرة التي فشلت في الهرب فاخترت في أحد أحياء البلدة حتى كشف وجودها تقدم الوفود الإعلامية، فارتكبت جريمتها بحق الإعلاميين العزل بدم بارد لتتلاقى مصيرها المحتوم بعد ذلك على أيدي وحدات الجيش السوري التي لاحقتها وأكملت تطهير كامل البلدة والتلال المشرفة عليها، وصولاً إلى بلدات القلمون الممتدة حتى جبرود.

إنجازات الجيش السوري المترامنة... من جوبر والمليحة ومعلولا وجبرود وحمص وصولاً إلى كسب وحلب، ولدت مناخاً دولياً تصعبها من الدول المشاركة في الحرب على سورية، والمنشغل أقرها من واشنطن إلى عواصم أوروبا بما يجري في أوكرانيا، فصار الحديث مجدداً عن الأسلحة الكيماوية أو المواد السامة والتلويح بالتصعيد الديبلوماسية تعويضاً للفشل العسكري. سورية لم تعد أولوية القوى التي أدارت الحرب خلافاً للرغبتين السعودية والتركية كل من موقعه، فأوكرانيا تدخل الحرب الأهلية وانفصال شرق أوكرانيا عن حكومة كيف يبدو مسألة زمن، ما لم يتم السير بتسوية سياسية

«المنطقة العربية»... بين بنى افتراضية وأخرى حقيقية

♦ خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

المعارك الكبرى تنتج خرائط كبرى، ولا يمكن أن تقدم أنصاف حلول على مستوى هذه الخرائط. هذه حقيقة تاريخية وحقيقة موضوعية في فهم حركة التاريخ هنا يبدو المشهد معقداً في ظل الحاصل على مستوى العالم العربي، باعتباره مركز بحثنا الذي يعيننا دوماً، وليس منسلخاً أو مقطوعاً من سياق إقليمي أو دولي، كون العالم العربي كان، ولم يزل، المفتاح الأساسي في مشهد «الحراك» الذي ضرب العالم في السنوات القليلة الماضية.

«المنطقة العربية» كانت مرشحة لاحتمال من اثنين، الأول إمّا أن يتقدم المشروع الأساسي في الوصول إلى هدفه الرئيسي الذي قام بالعدوان لأجله، والثاني أن يفشل في الوصول إلى هذا الهدف، وبخاصة أن جملة معطيات أولية كانت تؤكد أنه ناهب في اتجاه الهدف الرئيسي الذي أعد له، إذ بدت معالم خريطة جديدة تحكم «المنطقة العربية»، في ظل تصاعد نجاح الاحتمال الأول، وبدا واضحاً أن انقساماً عمودياً كبيراً يصيب البنية التي كانت تحكم طبيعة القوى السياسية النافذة للعالم العربي ومحيطها القريب.

هناك بنية كانت تتشكل وتتلور في ظل سقوط جملة أنظمة عربية متتالية، وفي ظل صعود مهم لـ«الأخوان المسلمين» في مصر. هذه البنية كانت معالماً واضحة لجهة اصطفاة عربي صاعد مركزه «المملكة العربية السعودية»، عبر عنه بلحظة سياسية مهمة، من خلال الدعوة إلى تشكيل «منظومة عربية ملكية»، مركزها، أو قل نقلها الرئيسي، المملكة ذاتها، ونموذج حضورها «منظومة الخليج» بكل ما لها وما عليها من خلال دعوة واضحة في اتجاه جذب كل من «الأردن» إضافة إلى «المغرب» إلى هذا النموذج!

هذه البنية كانت جلية في الخطاب السياسي العربي، أو في نسق ظاهري جداً فيه شكل رافعة حراك «الربيع العربي»، وكان جلياً وواضحاً أن هذا النزوع يقوم على ركام التصعد الذي جاء عليه أو به «الربيع العربي» ذاته، وهو «الربيع» الذي دعمته مكنونات «البنية» ذاتها، علماً أنه كان موضوعياً ومنطقياً أن تتزاح مكنونات «البنية» هذه في اتجاه «الصاعد» السياسي الجديد، الذي أنتجه «الربيع العربي»، باعتبار أنه كان مشغولاً غداً جلياً في اتجاهه قبل أن ينظم تلك المكنونات العربية، وتعني بها أنظمة «الخليج العربي» تحديداً.

هذا الاصطفاء المتخيّل الجديد لم يكن ناتج نظرة سطحية أو شاعرية لطبيعة ناتج «الحراك الكبير» الذي أحدثته طبيعة الحوادث، وإنما كان معبراً حقيقياً عن البنية التي كانت تتشكل في ظل «العدوان الكبير» الذي حصل على هذه الأمة، إذ استشرعت تلك الأنظمة أنها حققت انتصاراً هائلاً لجهة إعادة إنتاج نفسها سياسياً، في ظل هزيمة كبيرة «لنظام سياسي» آخر!

إن هذا «النظام» الصاعد، النظام الذي يمثل «الخليج العربي» نموذجاً له، كان يدير مقادير «الجامعة العربية» ويعمل للسيطرة عليها. وتسلمت الأنظمة العربية الأخرى بمواقف ضعيفة جداً، لم تستطع من خلالها أن تؤثر في طبيعة «صيرورة» الحوادث الكبرى، ولم تستطع أن تمنع الانزلاق الكبير للنظام السياسي العربي «القائم»، فقد بدا هذا «النظام» لهاً وراء انزحام الحوادث وتتابعها، ولم يثنأ عن تغيير شيئاً على الإطلاق، فقد سلم باستتباع «تونس» وانهيار «ليبيا» وسرقة «مصر» أو خطفها، وسلم «أن الحبل على الجرار» بالنسبة إلى سورية أيضاً، في حين أن مشهداً للقضية الفلسطينية غداً جلياً في الزيارة «التاريخية» التي قام بها وزراء جامعة الدول العربية إلى واشنطن، لشريعة مفاهيم جديدة وتسويقها، حول «تصفية» القضية الفلسطينية!!

في ظل هذا المشهد الصاعد لم يكن يتحدث أحد عن خلاف «سعودي - قطري»، أو عن قطع علاقات «قطرية - إماراتية»، ولم تكن ترى موقفاً واحداً يعبر عن خشية مما يفعله «الإخوان المسلمون»، ولم تكن نلمح صوتاً خليجياً واحداً يتطلع إلى علاقات طيبة مع «الإشقاء الإيرانيين»، ولم يكن يخطر في ذهن أحد ممّن أن خلفاً، واختلافاً، بين أردوغان والسعودية يمكن أن يكون حول «مصر» أو غيرها.

إنها لحظة التعبير الحقيقي عن صعود الاحتمال الآخر، الاحتمال الذي يتحدث عن فشل مشروع العدوان ذاته، باعتبار أن «البنية الافتراضية» التي نشأت على اكتاف احتمال نجاح «العدوان» بدأت تتآكل وتنهار، بفضل هزيمة المشروع في مواقع أساسية ومفصلية رئيسية فيه، كون أن سلسلة الانهيارات لم تكتمل، والحلقة السورية شكلت رافعة الصمود لسقوط هذا المشروع.

إذن... الخريطة الجديدة للمنطقة، والبنية الصاعدة لها، لن تكون بالشكل الذي جاء به، أو عليه، مشروع العدوان، وإنما سوف تنشأ خرائط جديدة، وبنى صاعدة جديدة أيضاً، تحاكي فشل مشروع «العدوان» على المنطقة والعالم العربي.

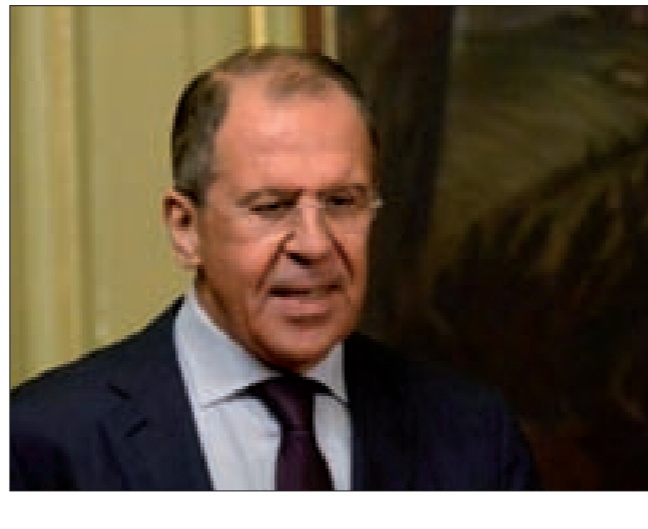
الخطة الأمنية على حافة المخيمات

يوسف المصري - «البناء» - خاص

تقترب الخطة الأمنية من آخر هدفين لها، وهما الحربي في منطقة طريق الجديدة وهي التعمير على أطراف مخيم عين الحلوة، وصار يمكن الآن إجراء تقييم أولي لمجريات الخطة الأمنية وذلك بعد إنمام مسافة معتبرة من استحقاق طرابلس والبقيع الشمالي. ففي عاصمة الشمال، تم اختيار صرامة الخطة الأمنية، وخرجت بتصميم علامة «ممتاز»، كما كشف لـ«البناء» مرجع سياسي متابع لهذا الملف. لقد تعرض الجيش خلال عملية إعادة الأمن في طرابلس، لغير محاولة اعتراض أرات جس نبض رده. في إحداهما عمد الشيخ داعية الإسلام الشهاب لإحضار شاحنات نقل كبيرة لاستخدامها كحاجز لإعاقة حركة الجيش على الطريق العام المحاذي لمنطقة الليدوي، ولكن الجيش حطم هذه المحاولة بالقوة. وأدى ذلك إلى اضطراب الشهاب لخفض

لافروف يدعو لتحقيق فوري بمزاعم استخدام الكيماوي في سورية

دمشق تؤكد امتلاك المسلحين غاز الكلور لاستخدامه في حلب



الاتحاد الأوروبي سيرد على رسالة موسكو عن الغاز موسكو تدين نفاق الغرب بشأن أوكرانيا

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة التي تحاول إثبات «طابعها المميز»، تتخذ عادة خطوات تسمى المصالح الوطنية لروسيا بشكل مباشر. وقال لافروف خلال مشاركته أمس في اجتماع المجلس التنسيقي لأبناء الوطن الروسي، إن الوضع في العالم ما زال غير قابل للتنبؤ. وأردف قائلاً: «للأسف لا تتوقف المحاولات من قبل شركائنا الأميركيين وعدد من الدول الغربية الأخرى، لإثبات طابعهم المميز وللإسترشاد في الشؤون الدولية ليس بالقانون الدولي، بل بقانون القوة، ولتحقيق هذا الهدف تستخدم أساليب مختلفة، بما فيها أساليب غير نزيهة، وتتخذ خطوات تسمى عادة بشكل مباشر المصالح الوطنية المشروعة لروسيا». وذكر أن مثل هذه المواقف برزت أخيراً خلال الأحداث في أوكرانيا.

المالكي: الوقت مبكر لحسم التحالفات

استكملت مفوضية الانتخابات الاستعدادات الأمنية لتنفيذ خططها الموضوعية لتأمين مراكز الاقتراع في محافظات العراق كافة. وقال عضو مجلس المفوضين وعضو اللجنة الأمنية العليا للانتخابات سيروان أحمد في بيان إن «اللجنة الأمنية العليا للانتخابات استكملت جميع الاستعدادات وضعت الخطة (النتمة ص10)

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

شهداء وأقمار وشموس ومنار -

سلسلة عقد وقيد - معلولا

♦ ناصر قنديل

– تصوير الأقمار شمسوياً ويشع المنار بنور الشهادة، فتلك مسيرة لا تتعب من الشهادة ولا تنزف من الدماء، وإعلام منذور لتلحق العين بالقلب بحثاً عن الحقيقة، فينطق اللسان بالحق، ويبقى حمزة الحاج حسن ومحمد منتش وحليم علوه، سيرة تحكي حكاية الإعلام الذي استعلم وأعلم فلم. – حمزة ابتسامه فواحة وحضور متدفق ووجه منير، وريحق عمر زهرة في ربيعها، صنع لمسيرته المهنية تألقاً وإنجازات، فلم تعد تتسع سنون العمر للمزيد فترجل مبكراً. – حليم علوه مهندس الشبكات والإرسال الذي رافق منارته منذ كانت مشروعاً على الورق، فصعد جبالاً لتركيب هوائيات وراقب نقاء الصورة ووصولها إلى كل بيت، وبقي في الميدان يلاحق مصادر التشويش، وفي حرب تموز كان أحد صمامات الأمان لتكون «المنار» من دار إلى دار، حتى ارتحل شهيداً من معلولا مهندساً للنقل المباشر الذي أتقن فنونه، حتى انتقل إلى الدار الباقية.

– محمد منتش أبو جعفر، المراسل الحربي الذي عرفته في كل حروب الجنوب وتلاقينا في مناسباته ومندرجاته، وهو المقاوم والمصور والملاحق للصاروخ حتى يعانق الدبابة، من مجزرة السلوقي ومطحنة الحجر إلى سهل الخيام، يذكره كل حجر ويحفظ اسمه باسق الشجر الذي كان يخفيه من العيون المتربصة، انتقل من وراء العدسة وصار أمامها في صورة الوداع.

– السلسلة اليوم ستعلق عقداً من لؤلؤ في أعناق نواب، وقيداً في أعناق آخرين، فثمة يوم تاريخي لن ينساه اللبنانيون ستسجل فيه أسماء الذين وعدوا ووفوا والذين تعهدوا وتكثروا للعهد، والقضية ليست أبداً إنصاف الموظفين، ولا قضية زيادة رواتب ولا قضية إحقاق الحقوق، وكلها على درجة عالية من الأهمية، بل القضية اليوم هي أن نعرف من من السياسيين سيّد قراره وحز المشيئة، ومن منهم، حزياً أو تكتلاً أو فرداً، صار موظفاً سرياً عند المصارف والشركات العقارية، وسنحترم فقط الذين يجاهرون منهم بالقول نحن هنا لنندافع عن مصالح من نمثلهم، ومن نمثلهم هم كبار المتموليين والتجار والمصرفيين وشركات العقارات، من دون أن يزوروا التمثيل ويؤنوا الكلام بالحديث عن نظريات اقتصادية حول التضخم والأسعار والقدرات التمويلية للحزينة، فها جبالاً يملكون الجرة للتعريف بانفسهم، ويا ليت نشهد قبالتهم، من يقف ليقول نحن هنا نمثل الفقراء والكادحين وسنشرع لحسابهم، ليصير مجلس النواب ساحة حقيقية لاستيلاء عقد اجتماعي جديد بين طرفي المعادلة، وقمة الضعف هم منتحلو الصفة المتخفون وراء تمثيل الشعب بكلام خطابي فارغ، كالكسائق الذي يعطي الإشارة بالاتجاه نحو اليسار ويتجه نحو اليمين.

– معلولا والمليحة وجوبر وحمص وحلب وكسب ساحات إنجان جديدة للجيش السوري.

(النتمة ص10)